رابط المادة على منصة باحث

فتاوى واختيارات الشيخ سليمان العلوان

القول الفصل في مساله مس المسحف بغير طهاره الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يمس المصحف تقصد؟ قراءة القرآن لا يشترط لها وضوء. هذا من الامر مجمع عليه بين اهل العلم ان من اراد ان يقرأ القرآن لا لا يلزم الوضوء يستحب. لكن مس المصحف فيه خلاف. هل يمس المصحف؟ بدون وضوء ام لا - 00:00:00

الذي عليه الجمهور. منهم الائمة الاربعة رحمهم الله. وحنيفة ومالك الشافعي واحمد انه يجب الوضوء من مسئ المصحف واستدلوا بادلة. الدليل الاول قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. اجاب عن هذا الدعاء - 00:00:20

يقال ان المقصود بذلك الملائكة. واستدل ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. الصحيح ان هذا الخبر محفوظ. في الكتاب الذي كتبه النبي عمرو بن حزم قد قال الامام الزوري رحمه الله فيما ذكره عنه ابو داوود في المراسيل - 00:00:50

انا رأيت الكتاب وفيه لا يمس القرآن الا طاهر وحملوا لف الطائر هنا على المتوضئ. القرآن الا متوضأ ولهذا حديث سناب صحيح عند عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر. وهذا اسناد صحيح. لهذا الكتاب - 00:01:20

ولكن ننزع الجمهور في هذا الاستدلال. لان المقصود بالطاهر هو المسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذا الكتاب الى اهل اليمن. ولم يكونوا بحاجة لتقرير مسألة فقهية بقدر ما هم - 00:02:00

في حاجة تقريبا سائل كلية. قالوا ايضا ولاننا لا اريد بهذا الحديث المراد الطاهر المتوضي لكان مفهومه غير متوضئ نجس. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجوز. علم ان المقصود بالطاهر هو المسلم - 00:02:20

لان المشركين نجس وكان اهل اليمن يهودا ونصارى وكانوا بحاجة الى هذا التقرير واستدلوا ايضا بمثابة عن سعد ابن ابي وقاص انه امر ابنه ان توضأ حين مس ذكر وكان يمسك له في المصحف. رواه ما لك باسناد صحيح - 00:02:50

واستدل ايضا غير واحد منهم بالاجماع المنقول في هذه المسألة. وانه لا يمس القرآن الا متوضأ جماعة من اهل العلم الى انه لا بأس المصحف على غير وضوء واستدلوا بادلة. الدليل الاول ان هذا لو كان ممنوعا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا عاما. يعلمه الخاص - 00:03:20

فان هذه المسألة بحاجة الى بيانها. فمن المحال ان يكل النبي صلى الله عليه وسلم علمها الى مفهومات والى اراء الرجال ونحو ذلك. الدليل الثاني قالوا ان الرواية عن سعد اختلفت فعن الرواية الصحيحة - 00:03:50

بين عدن في مس المصحف لغير المتوضي. الامر الثالث انا الاصل البراءة الاصلية. ولم يثبت دليل بوجوب الوضوء. والله جل وعلا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء الله جل وعلا يقول وما كان ربك نسيا. فالحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله - 00:04:10

وما سكت عنه فهو عفوا. وتدل ايضا ببعض العمومات راعي الجمهور لا ريب انه احوط. القرآن الا متوضئ لكن لا يمكن الجزم بانه واجب. وانه يأثم من مس القرآن بدون وضوء - 00:04:40

مسألة نص يمكن الاعتماد عليه الا اللهم الحديث السابق لا يمس القرآن الا طاهر قد يقال انه يقصد الطاهر المسلم ويقصد بالطاهر المتوضي فالحديث يكون مشتركة هذا يمكن يقال به والله اعلم. نعم - 00:05:10